الجيش اليمني يحاصر مئات الانقلابيين بصعدة

محافظ الحديدة: معركة استعادة المدينة والميناء «نهائية وحاسمة»

عدن – «وكالات»: أكد محافظ الحديدة، الحسن طاهر، إن عملية تحرير مدينة الحديدة، غربي اليمن، من قبضة مسلحي الحوثيين «ستكون عملية نهائية».

وصرح محافظ محافظة الحديدة قائلاً «سبق وان نفذ الجيش اليمني عمليات عسكرية الأشهر الماضية ضد مليشيا الحوثي، وتمكن من خلالها السيطرة على عدد من المواقع، إلا أن العملية العسكرية الجارية ستكون حاسمة ونهائية».

وتابع «قوات الجيش تزحف في كل ساعة إلى مركز المدينة وخلال اليومين القادمين ستكون هناك تطورات كبيرة، ولن يتوقف الجيش حتى إستكمال تحرير المدينة بشكل كامل».

ولفت طاهر إلى أن مداخل مدينة الحديدة باتت تحت سيطرة الجيش الحكومي من 3 اتجاهات الغربية والجنوبية والشرقية، مشيراً إلى أن المنفذ الشمالي، هو المنفذ الوحيد المتبقي لميليشات الحوثي، «وقد ترك ليكون مخرجاً لهم فور استسلامهم».

وأكد طاهر، أن تحرير ميناء الحديدة الاستراتيجي يعتبر خطوة هامة ومفصلية للشرعية «هو قلب المحافظة والشريان الرئيسي الذي يمد الحوثيين بالأسلحة، وتحريره سيكشف للجميع ذلك».

وأوضح «أن خطة العسكرية لتحرير الميناء ستكون مختلفة عن العمليات الأخرى حفاظاً عليه من أي أذى».

ويدخل عبر ميناء الحديدة حوالي 80 في المئة من الإمدادات الإنسانية والوقود والسلع التجارية إلى اليمن.

ووصف طاهر الوضع الإنساني في مدينة الحديدة، بـ«المأساوي للغاية»، متهماً الحوثيين «بممارسة الانتهاك بحق المدنيين والمرافق الصحية».

وفيما يتعلق بالتحذيرات، التي أطلقتها المنظمات الإنسانية من خطورة اقتراب المعارك من هيئة مستشفى الثورة العام في الحديدة، أكد طاهر «خطتنا هي المحافظة على مستشفى الثورة الذي يقدم خدماته الصحية لكل أهالي الحديدة، والذي يضم أكثر من 600 شخص من العاملين فيه على مدار الساعة».

وأضاف «سنحافظ عليه حفاظاً تاماً وسيكون في مأمن، إلا إذا أقدم الحوثيون على استهدافه».

من ناحية أخرى أعلنت قوات الجيش الوطني، الموالي للرئيس، عبدربه منصور هادي، الجمعة، «فرض حصار محكم على المئات من عناصر مليشيا الحوثي الإرهابية في مواقع تمركزهم في جبهة مران غرب محافظة صعدة، شمال البلاد».

ونقل موقع الجيش «سبتمبرنت» عن مصدر ميداني في اللواء الثالث عروبة قوله: «إن قوات اللواء نفذت خلال الأيام الماضية، أكبر عملية التفاف ناجحة على مواقع ومناطق تمركز الميليشيا في منطقة مران».

وأوضح المصدر أن عملية الالتفاف كانت بمسافة 15 كيلو متراً، «وامتدت من عقبة مران، وحتى عقبة شدى برازح، سقطت فيها العديد من القرى والمرتفعات الاستراتيجية».

وأفاد المصدر بأن العملية «أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من 200 من عناصر الميليشيا، فيما يحاصر الجيش المئات من الانقلابيين في مواقع تمركزهم».

ومنذ أسبوع، صعدت قوات الجيش الحكومي، عمليتها العسكرية ضد مسلحي الحوثي في محافظة صعدة، بالتزامن مع سعي المبعوث الأممي، مارتن غريفيث، إلى إقناع الأطراف المتصارعة في اليمن للمشاركة بجولة جديدة من مفاوضات السلام.

و أعلنت قوات الجيش الوطني اليمني، أنها سيطرت على مستشفى اتخذه الحوثيون موقعاً عسكرياً لهم في مدينة الحديدة، غربي البلاد.

وقالت مصادر عسكرية «إن قوات الجيش المشتركة سيطرت على مستشفى 22 مايو في شارع الخمسين، شرقي مدينة الحديدة، بشكل كامل إلى جانب المباني الواقعة بالقرب منه».

وأكدت المصادر أن الاشتباكات لا تزال مستمرة بين الطرفين «وسط تقدم كبير لقوات الجيش من الناحية الشرقية للحديدة».

وكان الحوثيون قد اقتحموا مستشفى 22 مايو، الثلاثاء الماضي، وتم إجلاء جميع الموظفين والمرضى منه عقب الاقتحام.

وتشتد المواجهات بين المقاومة والميليشيات في مواقع إستراتيجية داخل الحديدة، فيما يضيق الخناق على مسلحي الميليشيات الموالية لإيران.

من ناحية أخرى تمكنت قوات الجيش الوطني اليمني، من تحقيق مكاسب ميدانية جديدة في مدينة الحديدة غربي اليمن، خلال المعارك مع الميليشيات الحوثية التي تكبدت فيها الأخيرة خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد.

وقالت مصادر ميدانية، إن «25 عنصراً من ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران قتلوا في المعارك التي شهدتها الأحياء المحيطة بمستشفى 22 مايو، قبل أن يتم تحريرها مع المستشفى بالكامل من قبل قوات العمالقة التابعة للجيش الوطني، حيث كانت الميليشيات قد نسفت أجزاء من مرافق المستشفى ما خلف دماراً هائلاً فيها»، وفقاً لما ذكره موقع «سبتمبر نت» أمس الجمعة.

ولقي 6 من قناصة ميليشيات الحوثي مصرعهم في المعارك التي اشتعلت بضراوة منذ منتصف الليلة الماضية، فيما فر عشرات الانقلابيين من مواقع المواجهات بعد اشتداد الضغط العسكري عليهم.

واستطاعت وحدات الهندسة العسكرية أمس الجمعة، إبطال عشرات العبوات الناسفة كانت الميليشيات قد زرعتها في الأحياء المحيطة بمستشفى 22 مايو، بينها عبوات تعمل بالإشعاع والتحكم عن بعد.

وأكدت المصادر، أن قوات أخرى تابعة للجيش اليمني اقتربت من السيطرة على دوار «يمن موبايل»، ومعسكر الدفاع الساحلي بعد تنفيذ عملية التفاف على مواقع الميليشيات هناك.

واستعادت القوات في محاور القتال المختلفة بالمدينة كميات كبيرة من السلاح والذخيرة التي نهبتها الميليشيات من مخازن الجيش، من بينها صواريخ «كاتيوشا» وقذائف «آر بي جي» وقواذف، وذخيرة لأسلحة رشاشة متوسطة.

وقالت المصادر، إن مقاتلات التحالف العربي دمرت غرفة عمليات تابعة للميليشيات كانت مجهزة تحت الأرض في مطار الحديدة الدولي.

محافظ الحديدة الحسن طاهر

السعودية: القبض على آسيوي قتل أمريكية في الدمام

الرياض – «وكالات»: أعلن مصدر أمني سعودي، أن «قوات الأمن تمكنت من إلقاء القبض على رجل آسيوي قام بقتل سيدة أمريكية في مدينة الدمام شرق المملكة في منتصف الشهر الماضي».

وقال المتحدث الإعلامي لشرطة المنطقة الشرقية العقيد زياد الرفيطي في بيان وزع، اليوم السبت، إن «شرطة الدمام (شرق المملكة) تمكنت من القبض على وافد آسيوي ثلاثيني بعد توفر الأدلة على إرتكابه جريمة قتل سيدة، من الجنسية الأمريكية مساء الأحد، 20 أكتوبر».

وأضاف أن «السيدة الامريكية، التي لم يكشف عن هويتها، تعمل محاضرة بكلية خدمة المجتمع في جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل بالدمام».

وأوضح الرفيطي، أن «الحادثة وقعت داخل شقتها السكنية في مجمع سكني مخصص لهيئة التدريس»، مشيراً إلى أن المتهم، فني صيانة آسيوي يعمل في المجمع، تم إيقافه تمهيداً لإحالة القضية لفرع النيابة العامة بالدمام».

ولم يكشف الرفيطي أسباب إقدام عامل الصيانة الآسيوي عن أسباب قتل المحاضرة الأمريكية ولا عن جنسية القاتل.

ليبيا: موت شرطي بعد انفجار عبوة ناسفة في درنة

عناصر من الجيش الليبي في بنغازي

طرابلس – «وكالات»: توفي شرطي من إدارة البحث الجنائي متأثرا بجراحه بعد انفجار عبوة ناسفة في مدينة درنة شرقي ليبيا.

وقالت مصادر طبية ومحلية متطابقة في درنة في تصريحات لـ «بوابة الوسط» إن «الشرطي أصيب أثناء تفكيك عبوة ناسفة قرب عمارات سكنية في المدينة».

ويذكر أن قوات الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر الذي عينه مجلس النواب الليبي المنتخب قائداً عاماً للجيش، تخوض آخر معاركها بمنطقة المدينة القديمة وسط درنة، ضد التنظيمات الإرهابية التي تتحصن بالمنطقة.

وتشهد المدينة اشتباكات، رغم إعلان المشير حفتر في يونيو الماضي تطهير المدينة من التنظيمات الإرهابية، من بينها جماعة مجلس شوري مجاهدي درنة وضواحيها.

شكري يتوجه للبحرين لرئاسة أعمال اللجنة المشتركة

«الإفتاء» المصرية: الإرهاب يضرب العالم بعد استغاثة «داعش» بذئابه المنفردة

وزير الخارجية المصري سامح شكري

القاهرة – «وكالات»: توجه وزير الخارجية المصري سامح شكري، أمس السبت، إلى العاصمة البحرينية المنامة للمشاركة في أعمال الدورة العاشرة للجنة المصرية البحرينية المشتركة، والتي من المقرر عقدها على مدار يومين برئاسة وزيري خارجية البلدين.

وقال المستشار أحمد حافظ المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، إن انعقاد اللجنة يأتي في إطار حرص البلدين على دورية انعقادها، وتطوير أطر التعاون الثنائي بينهما في كافة المجالات والدفع بها إلى آفاق أرحب، بما يرقى إلى عمق ومتانة الروابط التي تجمع بين البلدين على المستويين الشعبي والرسمي.

وأضاف المتحدث باسم الخارجية، أنه من المقرر أن تشهد أعمال اللجنة التوقيع على عدد من الاتفاقيات الثنائية ومذكرات التفاهم في المجالات المختلفة، فضلاً عن التشاور والتنسيق بشأن مجمل القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، تعزيزاً للتضامن والعمل العربي المشترك في مواجهة التحديات المختلفة التي تشهدها المنطقة.

تجدر الإشارة إلى أن الاجتماعات التحضيرية للجنة المشتركة تعقد خلال اليوم الأول على مستوى كبار المسئولين، تمهيداً لعقد الاجتماع الوزاري للجنة على مستوى وزيري خارجية البلدين.

من ناحية أخرى قال مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة التابع لدار الإفتاء المصرية، إن عمليات الإرهاب التي اجتاحت العالم خلال الساعات القليلة الماضية في كل من كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية وملبورن الأسترالية، إضافة إلى جاكرتا عاصمة إندونيسيا، تأتي نتيجة الاستغاثة التي أطلقها تنظيم داعش الإرهابي عبر إصدار مرئي جديد حمل اسم «دولة الخلافة من الداخل 8»، دعا فيها المنتمين إليه في الخارج والحاملين لأفكاره التكفيرية إلى النفير والقيام بالعمليات الإرهابية في أعماق الدول.

وجاء في الإصدار الذي تبلغ مدته 16 دقيقة و18 ثانية أنه يواجه حملة إعلامية شرسة من قبل من أسماهم «الصليبيين»، مستنجداً بالمقاتلين في الخارج للقيام بعمليات فردية، مع تضخيمه المبالغ فيه لأهميتهم وأهمية عملياتهم، التي وصلت إلى حد وصفها بأنها تعادل 1000 عملية مما سواها.

ولفت المرصد الانتباه إلى أن التنظيم ركز خطابه الإعلامي، المتراجع، نحو الخارج، مستهدفاً الجذب والتجنيد للعناصر الجديدة، واستنفار الخلايا النائمة للقيام بالأعمال الإرهابية التي تشد من عضد التنظيم وتعيده إلى الواجهة وتعوض خسائره المتتالية في مناطق سيطرته والحملات الدولية المتزايدة عليه، التي أدت إلى تراجعه بشكل كبير خلال السنوات القليلة الماضية.

كما قام عدد من التابعين للتنظيم بإصدار مجلة جديدة تحت اسم «شباب الخلافة» ادعوا أنها صادرة عن المناصرين للتنظيم والمؤيدين له، تحت إشراف ما يسمى بـ«مؤسسة العبد الفقير»، حوت بعض الصور والمقالات والكتابات والصور المؤيدة للتنظيم، إلا أن التدقيق في مضمون المجلة والرسائل التي تحويها يكشف أنها صنيعة الدواعش أنفسهم، وادعاء أنها لمناصرين لهم ليظهروا بمظهر القادرين على جذب المؤيدين وأن لهم الكثير من الأتباع والمناصرين في مختلف المناطق، وهي الرسالة التي أكد عليها الإصدار المرئي «جنود الخلافة من الداخل 8»، والذي قدم لعدد من المقاتلين في صفوف التنظيم من مختلف الجنسيات، لتأكيد الرسالة نفسها ومفادها أن التنظيم محل إجماع من مختلف دول المسلمين.

ودعا المرصد دول العالم، وخاصة الدول الغربية المشاركة في التحالف الدولي لمواجهة داعش، للحذر بشكل مكثف، لاحتمالية استجابة عناصر تكفيرية لاستغاثة التنظيم التي أصدرها منذ أيام وأكدت عليها كافة إصداراته التي نشرها عبر منصاته المختلفة.

تواصل خروقات النظام في مناطق الهدنة بحلب وحماة

سوريا: مقتل 26 من عوائل «داعش» بقصف للتحالف

جنود من الجيش السوري النظامي

دمشق – «وكالات»: تتواصل خروقات قوات النظام في مناطق الهدنة التركية- الروسية والمنطقة منزوعة السلاح، حيث رصد المرصد السوري لحقوق الإنسان، مساء الجمعة، استهداف قوات النظام بالقذائف الصاروخية أماكن في منطقة الراشدين والبحوث العلمية بضواحي مدينة حلب الغربية، دون معلومات عن خسائر بشرية.

ووفق المرصد، قصفت قوات النظام، مساء الجمعة، أماكن في محيط قرية حصرايا بالريف الشمالي الحموي، وكان المرصد السوري نشر أنه رصد عودة الخروقات إلى مناطق سريان الهدنة الروسية- التركية التي بدأت منذ 15 من أغسطس من العام الحالي.

ورصد المرصد، قصفاً من قبل قوات النظام طال أماكن في منطقتي المنصورة وخان العسل في القطاع الغربي من ريف حلب، كما وثق اشتباكات جرت بين قوات النظام والميليشيات التابعة لها من جهة، والفصائل المعارضة والإسلامية من جهة أخرى، على محاور في محيط منطقة خلصة الواقعة في القطاع الجنوبي من ريف محافظة حلب.

كما قصفت قوات النظام أماكن في قرية الصخر في الريف الشمالي الحموي، ما تسبب بأضرار مادية، دون وقوع خسائر بشرية.

من ناحية أخرى قتل 26 فرداً من عائلات تنظيم داعش الإرهابي بينهم 14 طفلاً و9 نساء في قصف للتحالف الدولي، الجمعة، على بلدة هجين، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال المرصد إن «هذه الحصيلة سجلت غداة مقتل 7 أفراد آخرين من عائلات التنظيم في قصف للتحالف على بلدة الشعفة».

من جهة أخرى تتصدى فصائل المعارضة السورية لهجوم واسع للقوات الحكومية في ريف محافظة حماة وسط سوريا.

وقال قائد عسكري في الجبهة الوطنية للتحرير: «تصدت فصائل الجبهة الوطنية للتحرير لمحاولة تسلل لقوات النظام على محور الزلاقيات جنوب بلدة اللطامنة بريف حماة الشمالي، وسقط قتلى وجرحى من عناصر القوات الحكومية التي كلفت من قصفها المدفعي والصاروخي على المناطق التي يسيطر عليها مقاتلو الفصائل، وما تزال المعارك دائرة حتى الآن».

وأقر القائد العسكري بسقوط قتلى وجرحى في صفوف مقاتلي المعارضة، قائلاً: «سقط عدد من القتلى والجرحى من مقاتلي جيش العزة التابع للمعارضة السورية خلال تصديهم لهجوم قوات النظام والميليشيات التابعة لها».

وتقع بلدة الزلاقيات ضمن مناطق منزوعة السلاح بموجب اتفاق سوتشي الروسي التركي حول وجود منطقة تمتد بين 20- 15 كيلومتراً تفصل مناطق القوات الحكومية عن فصائل المعارضة.

وتوسعت دائرة المعارك خلال الساعات الماضية بين قوات النظام السوري والميليشيات التابعة لها وفصائل المعارضة.

وقال القائد العسكري: «قصفت فصائل المعارضة على جبهة الساحل قرى نحشبا وتلة أبو علي في جبل التركمان بريف اللاذقية الشمالي بصواريخ الفيل رداً على قصف المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة، كما اندلعت اشتباكات بين الجانبين قرب بلدة زمارة في ريف حلب الجنوبي ودمرت هيئة تحرير الشام عربة نقل جنود للجيش السوري النظامي على محور قرية شغيدلة جنوب حلب، بعد قصفها بصاروخ مضاد للدروع ومقتل عدد من عناصر الميليشيات التابعة لقوات النظام».

من جهة أخرى أفادت المعارضة السورية، أمس السبت، بمقتل أكثر من 20 عنصراً وإصابة آخرين بجروح من القوات الحكومية والميليشيات الموالية لها في هجوم للمعارضة بمحافظة حماة وسط سوريا.

ولم يتأكد الخبر من مصدر رسمي أو مستقل.

وقال قائد عسكري في الجبهة الوطنية للتحرير المعارضة: «ردت فصائل المعارضة السورية على هجوم القوات الحكومية على نقطة تابعة لجيش العزة أمس، حيث نفذ مقاتلو هيئة تحرير الشام، وفصائل أخرى عملية نوعية ليلة الجمعة- السبت استهدفت غرفة عمليات عسكرية في قرية الترابيع بريف حماة الشمالي، قتل خلالها أكثر من 20 عنصراً من القوات الحكومية والحرس الثوري الإيراني، ومقاتلين من ميليشيا حزب الله، وسبعة عناصر من الجيش الروسي».

وبحسب القائد، استغل المهاجمون الأحوال الجوية حيث هطول الأمطار، التي تحجب الرؤية والرصد، ووصلوا إلى النقطة المستهدفة، ونفذوا هجومهم وأصيب ثلاثة منهم فقط.

ودعت هيئة تحرير الشام وعدد من فصائل المعارضة، في بيانات لها، أمس الجمعة، كافة الفصائل المقاتلة في المناطق المعارضة للثأر لعناصر جيش العزة الذين قتلوا أمس في الهجوم على نقطة في منطقة الزلاقيات في ريف حماة الشمالي، والذين قتل منهم 23 عنصراً وأصيب 25 آخرون بجروح.